[341] أما إن له إمرة كلعقة الكلب أنفه، وهو أبو الأكبش الأربعة، وستلقى الامة منه ومن ولده موتا أحمر) (1). فكان كما قال عليه السلام. ومن ذلك: قوله عليه السلام: (أما إنه سيليكم من بعدي ولاة لا يرضون منكم بهذا، يعذبوكم بالسياط والحديد، إنه من عذب الناس في الدنيا عذبه ا في الآخرة، وآية ذلك أنه يأتيكم صاحب اليمن حتى يحل بين أظهركم، فيأخذ العمال، وعمال العمال رجل يقال له: يوسف بن عمر) (2). فكان كما قال عليه السلام. ومن ذلك: قوله لجويرية بن مسهر: (ليقتلنك العتل الزنيم، وليقطعن يدك ورجلك، ثم ليصبنك تحت جذع كافر). فلما ولي زياد في أيام معاوية قطع يده ورجله، وصلبه على جذع ابن معكبر (3). ومن ذلك: حديث ميثم التمار رحمه ا، فقد روى نقلة الآثار: أنه كان عند امرأة من بني أسد، فاشتراه أمير المؤمنين عليه السلام منها، فأعتقه وقال له: (ما اسمك ؟) فقال ؟ سالم، قال: (فأخبرني رسول ا أن اسمك الذي سماك به أبوك في العجم ميثم) قال: صدق ا ورسوله وصدقت يا أمير المؤمنين، قال: (فارجع إلى اسمك الذي سماك به رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ودع سالما) فرجع إلى ميثم واكتنى بأبي سالم.

_____ (1) نهج البلاغة 1: 120 / 70، وفيه، يوما، بدل موتا. (2) أرشاد المفيد 1: 322، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2: 306. (3) ارشاد المفيد 1: 323، الخرائج والجرائح 1: 202 / 44، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2: 291.

_____ (*)